

حلقة 63 | الشيخ أبو إسحاق الحويني | شرح كتاب الرقاق من صحيح البخاري | فضضة (36)

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:00:20](#)

وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:41](#)

للعالمين انك حميد مجيد فيجدوني مضطرا قبل ان ابدأ في ذكر المحاور السبعة التي اشرح من خلالها احاديث صحيح البخاري من كتاب الرقاق اجبني مضطرا الى ان اقف وقفة واجعلها بعنوان النساء الغاضبات - [00:01:00](#)

اه بعد الحلقة الماضية وصلني كثير من الرسائل ليس من مصر وحدها انما من خارج مصر ايضا آآ اغلبهن يؤيدن ما قلت فيما يتعلق بكلامي عن النساء اللاتي ظهرن على الفضائيات - [00:01:26](#)

وقليل منهن كنا عاتبات علي انني اه يعني انتقصت من النساء وكانت المحاور التي دارت عليها الرسائل ثلاثة التي انتني على الرغم من قلتها لكنني رأيت ان اعطني بها لانها في النهاية ستشتمل على علم - [00:01:49](#)

اه لعل يعني من اه تسمعه من النساء تستفيد بها ويكون ميمونا عليها في الدنيا والاخرة المحاور الثلاثة اللي وردت في رسائل النساء اه المحور الاول آآ يقولوا انك اتهمت النساء جميعهن - [00:02:15](#)

بالجهل وهذا اتهام ظالم بل منهن نساء فاضلات المحور الثاني انك اتهمت النساء باتباعهن او اهواءهن وهذا امر محله القلب فكيف عرفت المحور الثالث ان تبليغ العلم ليس بهذه الصعوبة التي صورتها - [00:02:33](#)

كيف وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية فهل نحتاج الى كبير عناء اذا قرأنا قوله تعالى يا ايها النبي اتق الله او قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى - [00:02:54](#)

او نحو هذه الايات. وقد قال الله سبحانه وتعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر آآ فالحقيقة دي المحاور الثلاثة اللي يعني رسائل الاخوات فكنا يدورن حولها انا عايز اقول ان فيه مشكلة - [00:03:13](#)

آآ تواجه النساء جميعا لا فرق بين العالية منهن منهن ولا المنخفضة في العلم منهن والمشكلة دي تؤثر عليهن في الدنيا والاخرة اما في الدنيا فتذهب سعادتهن بسببها واما الاخرة - [00:03:35](#)

فاوسع ابواب النار هذا الباب ايه بقى المشكلة اللي النساء يقعن فيها انهن ان الواحدة منهن تحتج بالعموم على الخصوص بالعموم على الخصوص. وطبعا هذا ليس كلامي انما هذا هو كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:00](#)

طبعا يعني احسبوا ان اغلب النساء يحفظن هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء النساء في يوم عيد فذكرهن ووعظهن وقال انكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير وتكفرن الاحسان - [00:04:24](#)

واذا احسن الرجل اليكن الدهر ثم رأيتن منه يوما سوءا لقلتن ما رأيين منك خيرا قط فبين بقى العموم والخصوص قول المرأة هو

العموم اساءة الرجل خاصة وهذا يظهر بهذه المقابلة العجيبة - [00:04:44](#)

لو احسن الرجل اليكن الدهر ثم رأيتن منه يوما سوءا لقلتن ما ادي الكلام بقى ده ده الحديث اهو اللي فيه العموم ما رأينا منك خيرا
قط ما رأينا منك خيرا قط - [00:05:03](#)

عندنا ما من صيغ العموم وهي نافية هنا لكن علينا خيرا جاءت نكرة والنكرة في سياق النفي تفيد العموم عفوا ما من ادوات العموم
فعلا لكن ليس في هذا ما رأيت منك خيرا قط - [00:05:24](#)

العلماء بيقولوا النكرة قاعدة اصولية. النكرات في سياق النفي تفيد العموم فين النكرة في الحديث؟ خيرا وخير المنفية بما يبقى تفيد
العموم. يعني ما رأيت منك ادنى خير طيب انا قدامي الحسبة دي - [00:05:44](#)

الدهر في مقابل يوم طب الدهر ده هل هو الدهر اللي هو الزمان كله الى ان تقوم الساعة ولا هو مدة حياة الرجل مع المرأة على قولين
هناخد ادنى هذين القولين - [00:06:08](#)

ان هو مدة بقاء الرجل مع المرأة فلو ان رجلا عاش مع امرأته خمسين سنة خمسين سنة في تلتمية خمسة وستين يوم شف يطلع كم
يوم انا كنت عايز احسبها قبل الحلقة بس ما راحت من دماغي يعني ان انا احسبها يعني - [00:06:28](#)

تلتمية خمسة وستين يوم في خمسين احسبهم وضاع في مقابل هذه الايام الطويلة يوما واحدا فالمفترض لو في عدل في الحكم
يبقى اليوم الذي اساء فيه الرجل يتقص منه يوم - [00:06:49](#)

مما احسن فيه هيتفضلوا بقية الايام محسن بلا اساءة ممكن يعني نتساهل شوية ونقول ناخذ في مقابل هذا اليوم سنة كاملة عشر
سنوات من رجل عاش خمسين سنة مع امرأته - [00:07:09](#)

في اليوم ده هناخد عشر سنوات في مقابل هذا اليوم الذي اساء فيه يتفضلوا اربعين سنة بلا اساءة ازاى دول راحوا تحت الرجلين
اربعين سنة بلا اساءة عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال كما في حديث اسامة بن زيد اريت النار فرأيت اكثر اهلها النساء -

[00:07:27](#)

نعم اه المخرج بيقول لي انه حسب الحسبة تمتناشر الف متين وخمسين يوم تمتناشر الف متين وخمسين يوم يعني في مقابل يوم
واحد انا تساهلت وقلت هناخد عشر سنوات في مقابل اليوم المشؤوم ده - [00:07:49](#)

يبقى عنده اربعين سنة بلا اساءة الاربعين سنة دول اتمسحوا ايضا مسحها يوم واحد. يبقى رجل آا اساء يوما بخصوصه المرأة
استعملت معه العموم العموم اللي هو ايه؟ ما رأيت منك خيرا قط - [00:08:06](#)

ويحكى يعني ان احد خلفاء بني العباس ما ادري الرشيد او واحد من هؤلاء قالت له امرأته يوما اني اتمنى ان امشي في الطين حافية
بقى يعني اللي عشان من كتر ما هي يعني - [00:08:25](#)

متستتة والكلام ده نفسها تمشي في الطين حافي فعمل لها بقى ايه خلطة كده اه من المسك ونشارة الخشب وحاجات زي كده بحيس
تبقى زي الطين يعني شكلها مطير وقال لها انزلي امشي بقى - [00:08:41](#)

طبعا الخلطة دي اللي هي اللي معمولة بالمسك دي عشان تبقى طين وتبقى معجنة كبيرة كده. شف كلفت الرجل ده قد ايه فالمهم
غضبت عليه يوما فقالت ما رأيت منك خيرا قط. قال لها ولا يوم الطين - [00:08:58](#)

يعني انا اذا نسيت كل حاجة الا يوم الطين ده ده كانت تكلفته عالية جدا فانا عايز اقول المشكلة دي بدت ايه الاخوات المعترضات؟
طبعا انا اعتنيت بالرسائل بتاعتهم الحقيقة - [00:09:13](#)

مع قلتن لاني باعتقد برضو ان انه يعني آا يشاطرهن كثير من النساء اللواتي لم يتواصلن معي بخصوص هذه المسائل فانا برضو
علشان يعني ازيل ما في صدورهن برضه بقانون العلم - [00:09:26](#)

انما قلت هذا بالتشهي لكن بقانون العلم وسأبت لكم خطأهن في هذه الكلمات فانا بقول المشكلة ايه انا لما طرحنا القضية كقضية
طرحناها قضية خاصة ايه ايه القضية الخاصة؟ نساء منتقبات يظهرن على الفضائيات - [00:09:41](#)

انا استقبحنا هذا ولست انا فقط بل استقبحها كل اهل العلم الذين وصل الى اذانهم هذا الخبر. استقبحوا ذلك جدا منهم ويعني انا ما

كنتش عايز اخوض في المسألة واعملها قضية - 00:10:00

واجيب الدلائل على آآ هذا الخطأ شرعا وعرفا لكن كنت اتكلم عن النساء بعض النساء المنتقبات بعضهن ممن ظهر توارى ويعني اه

يعني اه عزم على الا يعود. بعد ما فهموا القضية - 00:10:15

ولما انا يعني تكلمنا معي ووضحت لهن الادلة الشرعية ووضحت لهن الخطر الواقعي يعني الحال للانصاف قالوا ما يعني خطر ببالنا

قط الكلام اللي انت بتقوله ولا المعاني التي تقولها انتم - 00:10:33

وفعلا قلنا لن نظهر مطلقا بعد ذلك الا في بعض النساء اللي هم ما زلن آآ يعني آآ على آآ نفس الموقف السابق. وهن برضو يزهرن على

الفضائيات. ابين ايضا الان - 00:10:49

بعض المضار الواقعية كمان فهم لما انا تكلمت عن هذا الخصوص النساء لما ارسلن دي تكلمن على العموم لانني قصدت كل نساء

الارض مع ان القضية قضية خاصة كنت اعالجها - 00:11:03

فكان المفروض تقدر بقدرها قد يستعمل المرء العموم الصيغة العامة ولكن بدلالة السياق ودلالة الكلام يفهم انها خاصة. ينبغي ان تنزل

تنزيلا مخصوصا يعني احيانا اللفظ قد يأتي عاما ويعلم بادلة اخرى او بقرائن الاحوال او بالسياق - 00:11:24

انه ليس عاما يعني مسلا لما انت تقرأ مسلا قول الله عز وجل واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا الناس دي مش لفظة مش لفظ عام

الناس كل الناس زي ايه؟ يقول يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا - 00:11:47

الناس هنا لفظ عام فدعوة النبي صلى الله عليه وسلم للناس كافة طب ايه الفرق بين قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا

وبين قوله تبارك وتعالى واذن في الناس بالحج - 00:12:04

الناس الاولانية كل الناس الناس الثانية المسلمين فقط المسلمون فقط واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر طبعنا نعرف

ده بدلالة ايه بدلالة آآ بعض الايات آآ كقوله تعالى يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس - 00:12:18

فلا يقربوا المسجد الحرام على عهمم هذا وحديث النبي عليه الصلاة والسلام يحج العام بعد لا يحج البيت بعد العام مشرك فنفهم من

ده وان كان لفظا عاما لكن يراد به الخصوص - 00:12:38

اما بادلة اخرى كما قلت او بالسياق آآ او بقرائن الاحوال الاخوات لما اتكلموا قال انني اتهمت النساء جميعا بالجهل بل منهن نساء انا ما

انكرت فضل ان يكون امرأة فاضلة لكن ليس كل فاضل يستطيع ان يبلغ العلم - 00:12:51

لا دي حاجة ودي حاجة كان مالك رحمه الله يقول ان من اهل المدينة من يستنفر بدعائه القطر من السماء لا نأخذ عنه حرفا يقال له

يقال ليس من اهل هذا الشأن. ايوه - 00:13:13

واحد صالح لو دعا الله عز وجل ان تمطر السماء تمطر ولكن مالك يقول لا نأخذ عنه حرفا واحدا في الحديث. ليه؟ الحديث ده صنع

طمع يحتاج الى يعني مواصفات خاصة - 00:13:28

بل كثير من من غلب عليهم الصلاح خلطوا في الاحاديث وتجد يعني اسماءهم في كتب الضعفاء والمتروكين ليه شغل بالزهد والاقبال

على العبادة عن ضبط الحديث فده صالح في نفسه نعم لكن لا يؤخذ عنه حرف واحد - 00:13:43

من كلام النبي عليه الصلاة والسلام يقال ليس من اهله فهناك فرق بين الفضل وهناك فرق بين العلم ده شيء وده شيء والدليل على ذلك

ان كسير من الاخوات اللي هم يتصدرون للتعليم والكلام ده يتصلن بي وبغيري ما قال واحد مني لا انا ولا غيري كيف تدرسين وكيف

تفتين وكيف تعلمين - 00:14:03

انك جاهلة اجلسي في بيتك. ما قال احد منا هذا قط لكن انا قلت مسألة لما تخرج على قناة فضائية لا يراها النساء فقط انما يراها

الرجال ايضا وكله قاعد قدام الشاشة ليري - 00:14:24

فهذه المرأة ماذا عندها من العلم كي تقوله للرجال اللي ممكن يكون من الرجال من هم اعلى منها بالف درجة وممكن تبقى بتخلط

برضو وبتقول كلام انشا وكلام عام كما اعرف انا ويعرف غيري - 00:14:38

الحاجة الثانية بتقول بعض الاخوات ان انا قلت ان المرأة اللي تزهر على الشاشة او اللي طالعة تعلم الناس بتتبع هواها وهذا غيب ولا

يجوز الحكم على ما في القلب - 00:14:52

تقول نعم هذا صحيح من جهة الاصل انه لا يجوز ان يحكم المرء على ما في قلوب الناس اه ده كلام صحيح وعندنا ادلة زي حديث ابي سعيد الخضري آ رضي الله عنه وهو في الصحيحين - 00:15:07

لما ارسل علي ابن ابي طالب من اليمن بذهبة في اديم مقروظ وما زالت الذهب دي بتراها فالنبي عليه الصلاة والسلام قسم الذهب دي يعني قطعة من الذهب يعني استخرجوها من الارض - 00:15:23

قسمها على آ بين اربعة من الصحابة فواحد من اللي قاعدين كده قال يا رسول الله اتق الله فقال ويلك ومن احق اهل الارض ان يتقي الله الا ما اتقه او ان ان يتق الله مني - 00:15:38

ثم ولى الرجل فاراد خالد بن الوليد ان يضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم له لا لعله يصلي فقال خالد كم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه - 00:15:55

فقال عليه الصلاة والسلام اني لم اومر ان انقب قلوب الناس ولا اشق بطونهم خلاص حديث ثاني حديث برضو في الصحيحين حديث اسامة ابن زيد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:08

كانوا في غزوة من الغزوات المهم ظهر المسلمون على المشركين ابو سعيد آ اسامة ابن زيد ورجل من الانصار ادرك رجلا من المشركين فلما الرجل المشرك شافهم كده هيقتلوه قال لا اله الا الله - 00:16:22

قال اسامة فكف الانصاري عنه اما انا فطعنته بالرمح حتى قتلته فلما رجع للنبي عليه الصلاة والسلام حكى له الموضوع فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا اسامة قتلته بعد ان قال لا اله الا الله - 00:16:41

قال انما قالها متعوذا متعوذا يعني ايه؟ بيقولها كده عشان ينجو من الايه من القتل قال النبي صلى الله عليه وسلم فهلا شققت عن قلبه ولا زال يكررها حتى قال اسامة تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل هذا اليوم - 00:16:59

من شدة وقع الكلمة على اسامة فقتلته بعد ان قال لا اله الا الله فده اصل فعلا وانما كف آ سيف الشرع عن المنافقين لاجل هذا لاجل كلمة التي اظهروها - 00:17:17

فالاصل انه لا يجوز لاحد ان يحكم على ما في قلوب الناس آ من الخير او الشر وان كان يمدح يمدح رجلا فقد امر الشرع الرجل ان يحتاط فيقول احسبه كذلك - 00:17:36

ولا ازكي على الله احدا ده كله ليه؟ لانك لا تدري ما في قلبه حقا ولكن هناك شيء يسميه العلماء بالقرينة الخارجية اذا راعيناها يجوز ان نحكم على ما في قلب الشخص - 00:17:55

والقرينة الخارجية دي تختلف يختلف بصرها من انسان لآخر يعني احنا عندنا مسلا حديث عتبان ابن مالك وهو في الصحيحين اه عتبان ابن مالك كان في بصره شيء فقال للنبي صلى الله عليه وسلم اريد ان تأتي - 00:18:18

الى بيتي فتصلي في موضع اتخذه مصلى فواعده يوما من الايام وبعدين لما علم اهل المدينة ان النبي عليه الصلاة والسلام سيكون في بيت عتبان ابن مالك تاب الى البيت رجال حتى امتلأ البيت كله - 00:18:40

فجاء النبي صلى الله عليه وسلم معه ابو بكر فدخل فقال اين تريد ان اصلي؟ فقال في هذا الموضع صلى النبي صلى الله عليه وسلم بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي - 00:19:00

حدث حوار بين اهل البيت الصحابة الجلوس فذكروا بقى المنافقين فاسندوا عظم ذلك وكبره عظم النفاق اغلب النفاق ابرهه الى رجل يقال له مالك ابن الدخشم بالميم او النون فقال بعض الصحابة - 00:19:12

وددنا انه دعا عليه فهلك وددنا انه اصابه شر عليه الصلاة والسلام سامع الكلام بعد ما خلص تام صلاته قال اوليس يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله - 00:19:45

فقالوا له انه يقول ذلك وليس في قلبه اننا نرى وده ووجهه الى المنافقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من رجل يشهد ان لا اله الا الله وان واني رسول الله فتطعمه النار - 00:20:11

في بعض الروايات قال خالصا من قلبه طيب الشاهد من الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يلمهم على هذا الظن ولا على هذا الحكم - [00:20:43](#)

هم لما قالوا وددنا انه دعا عليه فهلك وددنا انه اصابه شر عللوا ذلك قالوا رأينا وده وجهه الى المنافقين وحتى حكموا قال اليس يشهد قالوا يقول ذلك وليس في قلبه - [00:20:58](#)

فلم يلومهم ويقول لهم مثلا كيف قلتم ذلك؟ وهلا شققتهم عن قلبه؟ وهلا عرفت شيئا من قلبه؟ ما قال ذلك ولا لامهم ليه لان لان الصحابة انما حكموا هذا الحكم بناء على قرينة في الخارج - [00:21:17](#)

على اشارة تدل على ما في قلبه الرجل لا تراه الا مع المنافقين ولا تراه الا مع الملحدين ويجالسهم وينصرهم ويتودد اليهم ما هي دي القرينة الخارجية لا يمكن رجل مس الايمان قلبه حقا - [00:21:33](#)

يفعل مثل هذا لان ده معناه انه يوالي المنافقين. يوالي الملحدين يوالي الكافرين الا يمكن رجل في قلبه تقوى يفعل مثل هذا الا ان يكون مطلعا على قلبه ويكون له عذر في مثل هذا - [00:21:52](#)

ولا يفعل ولا يعني يستطيع ان يفعل هذا او ان يقول هذا او ان يشهد بهذا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يوحى اليه وقد انقطع الوحي بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام - [00:22:08](#)

يبقى انا ما بقي لي الا القرائن الخارجية التي اعلق عليها الحكم يبقى اذا يجوز يجوز ان ان اعلق الحكم على ما في القلب بامارة في الخارج. اشارة في الخارج يعني ايه؟ يعني انا اراها - [00:22:20](#)

واحنا عندنا برضو في في كلام الله عز وجل ما يدل على ذلك كما قال الله عز وجل ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم - [00:22:37](#)

ولو نشاء لاريناك هم فلا عرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول الذين في قلوبهم مرض اللي هم مين يعني هم المنافقون ربنا سبحانه وتعالى بين لنا اننا نستطيع ان نعرف ان هؤلاء من المنافقين بحاجتين - [00:22:49](#)

ولو نشاؤوا لاريناكهم فلا عرفتهم بسيماهم السيماء اللي هي العلامة التي تظهر يعني كثير من الناس بيكون عنده شفافية بدون ما الخصم يتكلم او بدون ما البني ادم اللي قدامه يتكلم يعرف اذا كان محبا او كارهها له - [00:23:15](#)

بدون ما يتكلم بدون ما يصدر منه رد فعل مجرد ما يبص لوشه بس يقول لك ده بيكرهني مسلا او ده بيحبني او ده بيحسدني ده في بريق العين في تعبيرات الوجه - [00:23:37](#)

والعين هي جاسوس القلب وطليعته على طول اول ما تبص لبني ادم تستطيع لو كنت من اهل الفراسة تستطيع انك انت توزنه اهي دي السيماء اللي هي العلامة ولتعرفنهم في لحن القول - [00:23:52](#)

اصل اللحن ان ان الغلط اصله الخطأ اما ان يكون لحن في المعنى او لحن في اللفظ اذا كان لحن في اللفظ يسمى تصحيفا يسمى تصحيفا زي مسلا بعض الرواة يكنى ابا حمزة - [00:24:08](#)

والبعض الآخر يكنى ابا حمزة لو انت في في لو كنا في في زمان الكتابة بالعجاف يعني ما فيها شلت النقاط من ابو حمزة وما تعرفش هو يطلع مين فيهم - [00:24:30](#)

ابو حمزة ابو حمزة. شيل النقاط ما تعرفش. انه في واحد فيهم واللاتين كانوا يروون عن ابن عباس بس ابو حمزة روى كثيرا وابو حمزة روى حديثا او حديثين يعني مقل جدا عن ابن عباس - [00:24:47](#)

فكان العلماء قديما اذا كتبوا حديثا عن ابي حمزة عن ابن عباس كانوا يكتبون فوق حمزة حور عين حور عين عشان يبقى حمزة دي عشان يقول لك الحاء دي اللي ممكن تبقى جيم تبقى خه تبقى آآ حاء - [00:25:04](#)

دي حاء حور عين لان حور عبارة عن حاء مهملة ما فيش نقد لا فوق ولا تحتها فييجي يكتب حور عيني عشان ما فيش حد يقرأها ابو حمزة لا يقرأها ابو حمزة - [00:25:26](#)

والتصحيح طبعا يعني برابو كبير العلماء العسكري وغيره كتبوا له كتب التصحيح اما ان يكون غلطا في اللفظ تبدل لفظ مكان لفظ مع

مع ان الحروف مشتبهة او يكون غلط معنا - [00:25:39](#)

غلط معنى اللي هو ايه؟ التورية يعني تقول كلاما اقول كلاما انت بس اللي تفهمه انما الاخرون لا يفهمونه يبقى صار لحنا عند الاخرين ليه؟ لانهم لا يفهمونه كما قالت الجارية التي مر عليها الجاحظ منطق صائب - [00:25:56](#)

وتلحن احيانا وخير الكلام ما كان لحنا خير الكلام ما كان لحنا. يعني هو البيت ده الجاحظ فسرده بان الايه بان يعني يستملح الخطأ من الجواري يعني المرأة لما تقعد تكسر في الكلام - [00:26:13](#)

وما تجبش الكلام صح وتدلج فيه يعني والكلام ده يقول لك ده جميل قوي من المرأة ادي اللحن اللي الجاحز قصده. حتى افهمه بعض الناس ان مش مقصد الجريء هذا الكلام - [00:26:32](#)

انما الجارية كانت تعرض بمن تحب فما حبتش ان كل اللي حواليتها يفهم القصة ديت ولا يفهمه الا واحد معين فلحنت اي يعني قالت كلاما خطأ في الفهم بالنسبة للآخرين انما فهمه واحد او اتنين او كده يعني - [00:26:44](#)

فهنا قرينة الخارجية المنصوبة في الاية ولتعرّفهم في لحن القول عندك فراشة هتعرّف ان ده منافق ليه؟ بيلحن بالقول يبقى اذا في الاية وجود وجود قرينتين للتعرف على المنافقين اذا انا ممكن احكم على ما في القلب - [00:27:01](#)

بوجود قرينة خارجية استطيع ان اعلق الحكم بها ومنه ايضا حديث معاوية رضي الله عنه لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان يتمثل الرجال له قياما فليتبوأ مقعده من النار - [00:27:29](#)

طب السرور ده مسألة قلبية ازاى بقى يعني آا انا اعرف الراجل ده مسرور ولا غير مسرور بقرينة خارجية ادخل المجلس لازم الكل يقف لي لو في حد ما وقفش ممكن اتضايق - [00:27:42](#)

وازل واتخذ منه موقفا واقول ان هو قليل الادب ومش محترم. ليه؟ علشان ما امليش طب ما هي دي القرينة الخارجية التي استطيع ان اعلق بها الحكم للنبي عليه الصلاة والسلام يقول من سره - [00:27:58](#)

ان يتمثل الرجال له قياما يبقى الرجل الذي غضب انه انني لم اقم له مساءه ذلك ام لا مساءه ذلك. يبقى اذا يسره ان اقوم له هي دي القرينة الخارجية - [00:28:12](#)

التي استطيع ان اعلق بها الحكم فالنهاردة لما نيجي نقول في قرينة خارجية انا علقت بقى الحكم ده مش افتيات على القلوب بدلائل نمرة واحد ان هذه المرأة والاصل في النساء الاستتار - [00:28:26](#)

وانا يمكن قلت لكم قبل كده يعني احاديث النبي عليه الصلاة والسلام بالمرأة في صلاة المرأة النبي عليه الصلاة والسلام يقول صلاتها في بيتها بحجرتها خير من صلاتها في بيتها - [00:28:46](#)

وصلاتها في بيتها خير من صلاتها في مسجدنا وان الاصل الا تستشرف المرأة الرجال ولا تخرج اليهم هو ده الاصل الاصيل وعندنا الاية واذا سألتموهن متاعا فسلوهن من وراء حجاب - [00:29:00](#)

هذا الكلام قيل لمن قيل لاشرف الناس وافضل الناس قيل لاصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وقيل لامهات المؤمنين وازن يعني قلوب من اتى بعدهن ليس انقى من قلوبهن ولا انقى من قلوب الصحابة - [00:29:14](#)

ومع ذلك آا واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. وبينت في الحلقة الماضية الفرق بين حجاب البيوت وحجاب البروز الحاجة الثانية التعليم نفسه هذا قدر زائد على الورع والعبادة - [00:29:31](#)

فلما تخرج امرأة الاصل فيها الاستتار وتزعم انها منتقبة وتطلع عشان تخاطب الرجال وتخاطب النساء هذا فيه نوع فتنة اوعى يكون لاي اخت متصورة ان النقاب مش فتنة لا انا حدثني رجال كثيرين من الشباب قالوا النقاب بيفتن اكثر من المرأة المتبرجة. منتقبة

بتفتن اكثر من المتبرجة - [00:29:51](#)

ليه تقول له ليه يا ابني ازاى بتفتن يعني؟ قال لي انا بصور المرأة المنتقبة كما اريد هو ده كلام شباب كان مش ملتزم وبعدين التزم ورأى ان دي سوء فعمال يحط بلاوييه كلها قدامي عشان اقول له دي المخلص منها كذا او دي مش المخلص منها كذا - [00:30:15](#)

فيقول دائما المرأة المنتقبة لانها محترمة فهي مطمع اكثر من امرأة كاشفة الوجه فما الدليل على ان المرأة المنتقبة اذا خرجت على

الفضائيات انها لا تفتن بعض الناس لا تكون فتنة لبعض الناس - 00:30:35

نضيف الى ذلك ان خروجها في الفضائيات يقلل من التزامها بالضرورة هتتعامل مع الرجال يا تتعامل مع رئيس القناة يا يتعامل مع المخرج يتعامل مع معد البرنامج هتتعامل. كانت امرأة قبل كده ما بتعرفش اذا التقت برجل ما تعرفش تقول ثلاث كلمات -

00:30:52

لا دلوقتي بقى عندها نوع من البجاجة ونوع من الجرأة والكلام ده. وقد يصل الامر بها انها تخلع نقابها برضه ليه؟ لان هيبقى فيه

عليها ملام كثير فايه اللي انت عاملاه ده؟ اكشفي وشك بقى - 00:31:12

اذا كنتي عايزة تتعلمي تجوير ولا تعلمي مش عارف اكشفي وشك وخلاص فيبتدي المرأة ممكن تتساهل شيئا فشيئا وقد يسقط نقابها

من على وجهها اذا مشيت بهذه الخطة هتبقى هتعمل كالشمعة. التي تضئ لغيرها وتحرق نفسها - 00:31:26

وفي الآخر عايزة تقدم ايه يعني؟ في الآخر وانا زي ما قلت في الحلقة الماضية ما الذي قصر فيه الرجال من اهل العلم عشان المرأة

تطلع تسدد بقى وتقول ان الرجال ما يعرفوش يقولوها - 00:31:43

اذا يعني مسألة الحكم على القلب دي متبعة للهوى؟ اه. هناك عندي قرينة خارجية علقت بها الحكم ولا عتب علي حتى لو اخطأت لا

عتب علي كما انه كما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعتب على الصحابة الذين قالوا - 00:31:55

ان آما لك بن الدخشم تحمل عظمى النفاق وكبره لم يلومه على هذا الحكم. ليه؟ لان فيه قرينة خارجية ان اننا نرى وده ووجهه

للمنافقين الحاجة الثالثة الاخوات طرحوها - 00:32:11

وكان وكانت مسار دهشتي يقولون ان تبليغ العلم ليس بهذه الصعوبة التي تصورها لنا واستدلوا بدليلين الدليل الاول قول النبي صلى

الله عليه وسلم بلغوا عني والاية حديس عبدالله بن عمرو بن العاص - 00:32:32

والحديث والاية الثانية ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر طبعا ده كان مسار دهشتي الحقيقة وده اللي عرفني ان هم لم يحظوا

بكثير من العلم تقول الكلام ده بيبقى لم - 00:32:51

اولا بلغوا عني ولو اية المقصود بالحديث تبليغ الاية ولا تبليغ معنى الاية قطعاً الاية مش معناها ان معنى الاية يحتاج الى اهلية خاصة

للتبليغ انما الاية نفسها كنص ممكن انا احفزه حتى لو مش فاهمه - 00:33:07

ممكن احفزه فاؤديه كما هو زي حديث زيد ابن ثابت وبرضو حديس عبدالله بن مسعود وانس بن مالك وجوير بن مطعم وابو الدرداء

كل هؤلاء الصحابة رووا عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:33:36

قوله نضر الله امرأ سمع منا مقالة فوعاها فاداهها كما سمعها الشاطر ده كله هو معنى بلغوا عني ولو اية فمضر الله امرأ سمع منا مقالة

فوعاها فاداهها كما سمعها لا يزود - 00:33:49

ولا ينقص ثم ذكر صنفين من الناس في مقابل الكلام ده قال رب مبلغ اوعى من سامع ورب حامل فقه ليس بفقيه ايه معنى الكلام ده

الممكن واحد يسمع الاية يحفزهها - 00:34:15

ايبلغها لرجل لم يحضر المجلس قول الراجل ده افقه من الذي حضر المجلس وسنة وادري ان يتصرف في معنى النص سواء كان قرآنا

او سنة رب مبلغ اللي ما حضرش يعني - 00:34:40

اوعى من سامع اللي هو حضر المجلس وحفز الحديث او حافظ النص وربما ورب حامل فقه الى من هو افقه منه فاذا المقصود بيببلغوا

عني ولو اية ايصال النص دون المعنى - 00:34:58

ليه المعنى كما قلت يحتاج الى اهلية مش اي حد يطلع يتصرف في معنى النص والا لو افترضنا جدل ان واحد هياخد الاية دي

وهيبلفها نصا وحكما وما يعرفش غيرها - 00:35:22

كقوله تعالى مثلاً فرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الميتة اسم جنس المحلى بالالف واللام افيد العموم الدم اسمه جنس

المحلى بالالف واللام يفيد العموم بيبقى حرمت عليكم عموم الميتة - 00:35:44

وعموم الدم ما عندوش غير الاية ايه اللي بقى حيفتي بايه؟ يقول لا يجوز اكل السمك ولا الجراد لان السمك ميتة والجراد كذلك ولا

يجوز اكل الكبد ولا الطحال كلاهما دم - 00:36:04

ده يبقى بلغ حكم الله لم يبلغ حكم الله ليه لان فيه لصوص اخر هو لا ليس على دراية بها هذه النصوص تخصص عموم هذه الاية احل لنا ميتتان ودمان - 00:36:27

السّمك والجراد والكبد والطحال حديث مختلف مختلف فيه رفعا وقفا حتى الذين يقولون بوقفه يقول احل لنا قول الصحابي احل لنا جهة التحليل والتحریم هي الرسول عليه الصلاة والسلام يبقى ده له حكم المرفوع - 00:36:44

حتى لو لم يكن مرفوعا نصا لكنه مرفوع حكما يبقى انا لو لو اخدت الخطة دي بلغوا عني ولو اية ممكن اقع في هذه الورطة وهذا ليس مراد الله قطعا - 00:37:00

اية تانية اية المحرمات من النساء كرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم في اخر الاية ايه قال الله عز وجل واحل لكم ما وراء ذلكم يبقى على مقتضى الاية - 00:37:15

يجوز ان اتزوج امرأة واتزوج عمتها وهي تحتي المرأة تكون مراتي زوجتي واتجوز عمتها برضو وهي معي ويجوز ان اتزوج المرأة واتزوج خالتها ايضا وهي معي لان لا العمة ولا الخالة ذكرت في الاية - 00:37:34

والكلام واضح كلام ربنا عز وجل واضح واحل لكم ما وراء ذلكم احل لكم ما لم انص عليه في الاية فلا ذكر العمة ولا الخالة وعندنا اجماع بنص انه لا يجوز الرجل للرجل ان يجمع - 00:37:56

بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها وعلل النبي صلى الله عليه وسلم عدم الجمع في بعض الروايات قال لقطعتم ارحامكم اذا ليه؟ لان الرجل اذا تزوج بامرأتين قد يحصل بينهما ما يحصل بين الضرائر - 00:38:16

من المشاحنات والكلام ده فلما البنت تقطع عمتها وترفع راية العصيان وتسعى في مضرتها وتشويه سمعتها والكلام ده يا عمتها اذا يحصل تقطيع للارحام سواء كانت عمة او خالة فانا علشان اقول بلغوا عني ولو اية. اخذ الاية ديت واطلع ادي حكم - 00:38:39
لأ هذا لا يجوز قد يقع في الحكم بالعموم مع وجود مخصص بعض العلماء الكبار بس ده انا باعززه بعزوره ليه لان له اهلية وقد يخفى النص عن الرجل الكبير العلم - 00:39:01

الذي لا يمتلي احد في علمه ولا في جمعه للعلم كيف وقد خفي مثلا ميراث الجدة عن ابي بكر الصديق لما جاءت الجدة تسأل ميراثها قال ابو بكر لا اعلم لك في كتاب الله شيئا - 00:39:21

ولا اعلمي ولا اعلم لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ولكن اسأل الناس المغيرة ابن شعبة افتاه بانه سمع النبي صلى الله عليه وسلم انه اطعم الجدة السدس - 00:39:38

طيب انت لما تحط علم ابي بكر في مقابل علم المغيرة طبعا ابو بكر اكثر احاطة. ومع ذلك خفي عليه مثل هذا قفي على عمر سنة الاستئذان والطاعون وما يقال في الريح - 00:39:56

وخفي على عثمان اكثر مما خفي على عمر وخفي على علي اكثر مما خفي على عثمان بل عندنا مثلا احد المجتهدين من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وهو ابو عبيدة ابن الجراح - 00:40:08

رضي الله عنه خفي عليه آ ذاك النص الذي يبيح اكلة اكل ميتة البحر اللي احنا كنا لسه بنتكلم عنها اهو الا تكن ميتة ابو عبيدة ابن الجراح ما كان يدري - 00:40:22

ان هذا النص مخصص كما في حديث جابر في الصحيحين في لما النبي صلى الله عليه وسلم ارسل ابا عبيدة مع ثلاثمائة رجل في غزوة يقال لها سي في البحر - 00:40:39

السيف اللي هو الشاطئ يعني وادا لهم جراب من تمر وغابوا شهر ظلوا شهرا بهذه الغزوة طبعا كان ابو عبيدة يدي لكل واحد ايه تمر تمره فقال الراوي عن آ عن آ جابر عمرو بن دينار او ابو الزبير - 00:40:55

قال ما كنتم تصنعون بتمره قال كنا نمصها كما يمص الصبي ونشرب عليها الماء حاجة تفضل حلوة في البق كده ويشرب ايه كل شوية مائة اهو ايه بيسكن كلب الجوع - 00:41:13

نفد التمر قبل نصف شهر هيفضلوا خمستاشر يوم بدون طعام قعد يقطعوا بقى فرق الشجر يفركوه وراء الشجر اليابس يعني وياكلوه ويشربوا الماية حتى رفعت لهم دابة عظيمة يقال لها العنبر - [00:41:26](#)

حاجة من سكان البحر زي سدر يا ضخمة كده فابو عبيدة اول ما القى البحر بهذه الدابة قال لهم ميتة لا تأكلوه ثم رجع فقال نحن جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله - [00:41:46](#)

ونحن مضطرون فكلوا فعمل بمقتضى الآية فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم فمضطر فحياكل حتى لو كانت ميتة اه ابو عبيدة ابن جراح كان من المجتهدين - [00:42:08](#)

فلما يكون الانسان معه الة العلم ويمشي بقانون العلم ويغلط يعزز لكن رجل ليس معه او امرأة ليس معها الة العلم سواء كان اصول عربية اصول الحديث اصول الفقه وتعرف تتصرف في المعاني وتعرف الغلط من الصح - [00:42:29](#)

ما كانش عنده الالة دي يبقى حسبه ان يكون مقلدا وينسب الاقوال الى قائلها عشان تبرأ عهديته فالنهاردة انا لما اجي اقول بلغوا عني ولو اية هي دي المشكلة التي نعاني منها الان - [00:42:50](#)

فضائيات وغيرها واورثت لنا من الاقوال الشاذة ما لا يعلمه الا الله. قل شذى لم يقل بها احد حتى من الشذاذ القدامى كل ده دعوة حرية الفكر. والنهاردة شفنا واحد من هؤلاء يقول لك لا لا جناح ان الواحد يقبل امرأة لا تحل له - [00:43:08](#)

ازاي؟ يقول لك اخذ من اللمم من اللمم يعني يغرم ان واحد يقول استغفر الله العزيم يتصدق بصدقة بتاع الكلام اهو عشان من اللمم يعمله الله! هو النهاردة مسلا لما نعرف فضل الاستغفار - [00:43:28](#)

اروح اذن عشان استغفر ما قال هذا احد قط لما اعرف فضل التوبة لله افرح بثوب احدكم من رجل بارض فلاء كان عليه طعامه وشرا به ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين - [00:43:44](#)

يحب التوابين عشان ادخل في زمرة التوابين لازم ابقى عاصي عشان اتوب فهل قال قائل اذهب فاعص الله ثم تب عشان تاخذ فضل التوابين لا ده لما يبقى الانسان اتبع هواه ضعف غلط - [00:44:03](#)

قال لك الدنيا ما اتقفلتش عليك استغفر الله هيفغر لك اقبلت على الله عز وجل بقلبك واستغفرت بقلبك يقوم يغفر لك. لكن ما تروحش تذنّب عشان تتوب وعشان تاخذ فضل الاستغفار - [00:44:22](#)

لا يقول حينئذ ما قاله بلال بن سعد قال لا تنظر الى صغر الذنب ولكن انظر الى من عصيت النهاردة كتير من هؤلاء يقول لك بلغوا عني ولو اه. وتحت شعار وتحت هذا الحديث - [00:44:34](#)

يقول يأتي بالاقوال الشاذة. لا انا بقول لك اهو بلغوا عني ولو اية المقصود بها النص دون المعنى فان اردت ان تبلغ المعنى لابد ان يكون هناك الة ولا بد ان يكون هناك قانون - [00:44:53](#)

تتبعه حتى تبلغ المعنى والا وقعنا في بعض الورطات التي ذكرت انا نماذج لها الان و حتى يعني اه بعض الاخوات ضربنا نماذج بيقولوا يا ايها النبي اتق الله ولا تزر وازرة وزر اخرى. عايزة فهم دي يعني - [00:45:09](#)

يا ايها النبي اتق الله مش عايزة حاجة مفهوم وآاه استدلت بي ولقد يسرنا القرآن للذكر برضو ولقد يسرنا القرآن للذكر مش معناه انك تفتي امال لما حد يعني طالع كتب التفسير يلاقي العلماء مختلفين - [00:45:26](#)

اشد الاختلاف في كثير من الايات وعندهم الة العلم وقانونه مختلفين في ايه؟ طالما المسألة بهذا الوضوح لا ولقد يسرنا القرآن للذكر اي الحفظ كما قال سعيد بن جبير لم يستظهر كتاب انزله الله الا القرآن - [00:45:48](#)

تلاقي مسلا الاحبار ولا واحد حافظ التوراة صم ان وجد فهو اندر من الكبريت الاحمر النصارى ولا واحد يحفز الانجيل من اوله لاخره ما يعرفش يحفضه لم يبسر للذكر لكن ممكن يستحضره - [00:46:14](#)

بس ما يعرفش يجيب النص الا القرآن ولد بقى سنه خمس سنين يحفظ القرآن ولا يفهم منه حرفا واحد عنده ميت سنة يحفظ القرآن ولا يفهم منه حرفا مع ان المتصور - [00:46:38](#)

انه اذا لم يكن المعنى في العقل اللفظ يضيع ولذلك لم يحفظ الا القرآن بس حتى الاحاديث النبوية الجماعة اللي بيحفظوها مسلا اه

الاحاديث المتفق عليها مع طول العهد اذا لم يستعملها ما يعرفش يجيب الفاها - [00:46:55](#)

حتى لو قام على حفزها ليه؟ لان كثير من الاحاديث رويت بالمعنى فانا هجيب انهى معنى واسبكه ازاى في المعنى الثاني؟ بتضيع

القصة دي. بس انت تبقى مستحضر عارف ان ده في البخاري. البخاري - [00:47:18](#)

وعارف ان ده في مسلم وعارف ان ده مسجد في مسند احمد او في سنن اربعة او بتبقى عارف لكن لا تستطيع ان تستحضر النص كما

هو تبي الوحيد على ظهر الارض - [00:47:33](#)

الذي يستظهر هو القرآن فقط ده غيره ادي معنى ولقد يسرنا القرآن للذكر الحاجة الثانية لو من جهة المعنى يعني لقد يسرنا محاور

القرآن العامة بالذكر يعني ايه يعني انت ممكن تسمع الاية - [00:47:47](#)

وانت رجل امي لا تقرأ ولا تكتب وفهمك على قدك تسمع الاية تعرف ماذا يريد الله منك انا لما اقرأ قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق

ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد - [00:48:16](#)

من شر حادث حاسد اذا حسد كثير من الناس ما يعرفوش الغاسق والوقب والفلق كمان مع ان دي من اول محفوظات لكن لو سألت اي

رجل وقرأت عليه الاية. ايه المقصود من السورة الكريمة؟ يقول لك ربنا بيقول لك استعيز بي من الحساد - [00:48:38](#)

يبقى المعنى وصل ولا لأ المعنى وصل المحاور العامة كتقوى الله عز وجل كالتذكير بوحدانية الله عز وجل. الجنة النار ترك الشرك

محاور عامة انت تسمع القرآن تبقى عارف ما الذي يريد الله منك - [00:49:01](#)

ويكون سببا لنجاتك لان العلماء يقولون يقبل التوحيد مجملا مش مفصلا لأ مفصلا لو احنا قلنا لا يصح التوحيد الا مفصلا لذهب اكثر

الناس الى النار لان التوحيد على التفصيل - [00:49:19](#)

انما يعني اه يختلف باختلاف الاشخاص باختلاف الاهلية فتجد عند العالم من التوحيد وفهمه ما ليس عند الجاهل او ما ليس عند الام

طب الام ده خد ايه من التوحيد؟ يقول لك ان الله عز وجل احد فرد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:49:38](#)

لا يغلبه احد ولا يحتاج الى احد لا عنده امرأة ولا عنده ولد الى اخره اه دي الاصول العامة اللي كل الدنيا فاهماها لكن عشان تمسك

الايات تربطها ببعضها تنظر ماذا يراد بالحكم الشرعي في المسألة ديت والكلام ده هذا كما قلت يحتاج الى قانون - [00:49:57](#)

اذا قصة بقى بلغوا عني ولو اية هذا فهم مغلوط لمعنى الحديث حديث النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك ولقد يسرنا القرآن للذكر

ايضا هو كذلك عشان كده انا عايز يعني اقول - [00:50:15](#)

آأ اروقة برضو لبعض الاخوات اللي بيقولوا انك انت بتهاجم المرأة وانك انت بتحتقر المرأة هذا كله شيء لم يكن قط بل الذي يعرفني

ويعرف اه خطتي العلمية من اول ما بدأت ادرس في المساجد - [00:50:27](#)

واظهر على الناس والكلام ده انني من اشد الناس دفاعا عن المرأة وحقوقها بس بالاسلام بالنصوص مش ان انا اتجاوز كل هذا واقول

اه لا نرضي المرأة والكلام ده او استخدم الالفاظ اللي هي تحتل معلايين وثلاثة لأ انا لا اجمجم - [00:50:41](#)

انا اصرح ولا اجمل للواقفين بجانب النساء واقفين بجانب مشاكلهم يعني مشاكلهم مع الازواج مشاكلهم مع الاولاد والكلام ده احنا انا

وامثال للذين نقف بجانب النساء في هذا رجوع المرأة الى دينها مرة اخرى والاستمسك - [00:50:59](#)

بعروة الاسلام الوسقى كان السبب فيها مشايخ الاسلام الشيوخ يعني اللي هم الزين يعني بلغوا دين الله عز وجل فدعوة ان انا باحتقر

ولا باعمل هذا شيء لم يكن وما خطر على بالي قط - [00:51:19](#)

ان انا يعني آأ ازري بالنساء ولا اقول ان هم ما بيفهموش كده على الاطلاق. لكن كبر علي ان تطلع واحدة بتتمنظر عشان تعلم الرجال

والنساء بدعوة انها بتعلم النساء فقط - [00:51:33](#)

كبروا علي ولا يزال هذا كبيرا. وانا اعظ يعني الاخت التي ما زالت يعني اه ترتكب مسل هذا الفعل القبيح ان تتقي الله عز وجل وان

ترجع الى دينها مرة اخرى والتزامها - [00:51:45](#)

والا فانا اخشى عليها انها ان يهوي بها الهوى وحب الظهور يقسم الظهور تبتدي تتنازل شيئا فشيئا حتى تفقد نفسها والمحاسبة

بين يدي الله عز وجل يوم القيامة محاسبة فردية - [00:51:58](#)

اسبت فردية. ومن دلالة عدم الصدق ان اللسان يتنازل كل يوم عما كان يعتقد وجوبه قبل ذلك بدعوى انه يعلم الناس العلم يا ايها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم - [00:52:14](#)

تصف الدواء لذي السقام وضدنا كي ما يصح به وانت سقيم ابدأ بنفسك فانهاها عن غيها فيعني ان ابدأ بنفسك فانهاها عن غيها آ فاذا فعلت فانت حكيم البيت الشطر ده مش مستحضره اوي - [00:52:32](#)

فيعني القصد يعني ان من علامة صدق المرء انه اذا كان صادقا فانه ينظر الى نفسه اولاً قبل ان ينظر الى الناس ربما يعني البيان ده طایل شوية لكن ارجو الا افتح هذا الموضوع مرة أخرى - [00:52:54](#)

نرجع الى المحاور السبعة التي انتهجها في شرح لاحاديث كتاب الرقاق من صحيح الامام ابي عبدالله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى وانا لما ذكرت هذه المحاور قصدت ان يتأسى بها من يريد ان يتعلم كيف يشرح الحديث - [00:53:10](#)

لان تأتيني رسائل كثيرة يقول لي انا خطيب امام وخطيب في مسجد مساجد الاوقاف مسلاً ما استطيع ان احضر الخطبة ولا احضر الدرس فانا ازاى احضر درس او او خطوة - [00:53:35](#)

فدي طريقة اهي عملية كيف نحضر درسا او خطبة كيف نستل الفوائد الكثيرة من النص الذي لا يتجاوز سطرا او سطرين او ثلاثة كيف اتصرف في المعاني كيف اثبت دليلي قبل ان اتكلم؟ هو ده الخطة اللي انا التي اذكرها الان - [00:53:50](#)

هي اه معنية في المقام الاول بتعليم كيف تستفيد من النصوص؟ وكيف تستل الفوائد منها احنا ذكرنا المحور الاول في المرة اللي فاتت قلنا بنظر الى الترجمة واركانها والى شرط صحتها - [00:54:14](#)

والكلام ده قلناه المرة اللي فاتت المحور الثاني اننا نعرف برجال الاسناد فان كانوا من الائمة كان احد رجال الاسناد من الائمة في العلم والعمل ذكرنا شيئا من حياته وبعضاً من كلماته وكلام الناس فيه - [00:54:31](#)

والقصد من هذا ان نبين عظمة هذه الامة لا سيما في هذا العصر الذي نعيش فيه اللي هو عصر الهوان انبطاح يعني اذا آ اردنا ان نشرح حديثاً قرأنا الاسناد - [00:54:51](#)

قراءة صحيحة لان كثير من اسماء الرجال يتلقى بالسمع ولا يدخل في القياس يعني ما تعرفش تقيس آ حتى لو جاي على نفس باب ما تعرفش تقيس اسم على اسم - [00:55:09](#)

ليه؟ لان الاسماء تختلف يعني مسلاً عندنا عمرو بن سلمة وسلمة امتى تعرف انه سلمة وسلمة؟ طبعا علماء الحديث عملوا كتب في المسألة دي المتفق خطأ المفترق نطقاً يتفق في الخط سلمة - [00:55:25](#)

حروف واحدة مرة تحط آ تفتح اللام مرة تكسر اللام بقى بيعينوا لك يقول لك الجادة سلمة الجدة يعني ايه؟ يعني اكثر الاسماء التي تأتي بهذه الحروف يكون نطقها سلمة - [00:55:47](#)

فيقوم يعنى بذكر اياه بذكر الاقل سليمة بكسر اللام يقول لك سلم ده عبارة عن فلان وفلان وفلان بيبتي ايه؟ بيبتي يذكر لك الاسماء. واذا كان يعني موسع شوية في الكلام قد يذكر لك شيئا من ترجمته - [00:56:06](#)

شيوخى من تلاميذه من اقوال العلماء فيه بعد القراءة الصحيحة للاسناد نشوف اذا كان في حد من اهل من آ ائمة العلم والعمل بنعدي عليهم يعني سفيان الثوري سفيان ابن عيينة - [00:56:24](#)

فضيل ابن عياض ابن شاب الزهري وتنزل تحت بقى المالك وشعبة وتروح مسلاً للبخاري واحمد والشافعي وابو حنيفة الائمة اذا مرضنا بواحد من هؤلاء من من يعني لهم في العلم والعمل ركن ركين. فالامة يعني آ اجمعت على عدالتهم. احنا - [00:56:41](#)

نقف عند هؤلاء ونذكر شيئا من ترجمتهم وشيئا من حياتهم وشيئا من اقوالهم برضه عشان ايه؟ نتأسى بحياتهم ونلتزم كسيرا من اقوالهم ايه اقوالهم بتبقى حكيمة زي سبايك الذهب ولتعرف ايضاً عظمة هذه الامة - [00:57:03](#)

ان طبعا انما آ يعني آ امة كلها تتكون من رجال فانت عندما تنظر الى مفردات الرجال تجد الغالب عليهم العدالة وتقوى الله سبحانه وتعالى والاعراض عن سفاسف الامور وان ليس عندهم لا تصرفات سيئة ولا عندهم نزلة في المسائل ولا الكلام ده يقوم ينطبع في ذهنك عظمة هذه الامة - [00:57:23](#)

لا سيما كما قلت في زمان الضعف في زمان الضعف. وهذا اصل اصيل ينبغي ان يتلبس به كل من يدعو رجلا الى معالي الامور يعني النهاردة اه لما يكون ابنك - [00:57:52](#)

ليس على المستوى المطلوب ايه المطلوب منك بعد معرفتك باهليته عنده اهلية صحيح لكن ليس عنده ارادة تعمل ايه؟ تشجعه تشجعه تخليه يشتغل تطلعه فوق ولعلكم تذكرون حديث ام زرع - [00:58:10](#)

لما تزوجا هذا الرجل قال وبجحتي فبجحت الي نفسي مع انها كانت امرأة دون المستوى لكنه رفعها عندما يعني آآ يعني آآ من عليها واعطاها لقب المرأة الكاملة حتى عندنا برضو حديث النبي عليه الصلاة والسلام وده يعني من اظهر - [00:58:29](#)

المعاني في هذا الباب. لما راح غار حراء وجاءه جبريل عليه السلام. وقال له اقرأ قال ما انا بقارئ. فلما رجع عليه الصلاة والسلام يرجف فؤاده بهذه الاية قال قال لخديجة لقد خشيت على نفسي - [00:58:50](#)

العلماء ذكروا الخشية دي في عشر آ صور منهم من قال للموت ومن قال للجنون قال المس منهم من قال المرض منهم من قال للموت ينظر الضعف عشر اشياء خشيت على الخشي من ايه - [00:59:05](#)

عليه الصلاة والسلام لقد خشيت على نفسي فالتبي عليه الصلاة والسلام لما رجع ترجف بوادره يرجف فؤاده بهذا سكنت خديجة من روعه وذكرته بماضيه الا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم - [00:59:20](#)

تحمل الكلب اه تقري الضيف يعينه على نوائب الحق رفعت قالت تاريخك ماضيك لا يدل على ان مثلك يخزي فالواحد لما قد يرفع من همم ناس يذكرهم بماضي هذه الامة - [00:59:39](#)

وان الامة اللي هي ماضيها مشرق مشرف ومشرق الى هذا الحد لا يمكن تنهزم فمممكن الانسان الذي وقع في حضيض الضعف ممكن يحصل له نوع من النفسي ممكن يرتفع لفوق - [00:59:56](#)

فلما احنا بنقف على تراجم هؤلاء العلماء ويعني نذكر كما قلت شيئا من اقوالهم وشيئا من افعالهم برضو ده بيعمل ايه؟ بيعمل رفع للهمم الحاجة الثانية ان بعض الرواة الاسناد - [01:00:11](#)

ممكن يبقى متكلم فيه وده احنا هنعالج به المشكلة الكائنة الان جماعة اللي عمالين يتهجموا على صحيح البخاري وعلى صحيح مسلم فضلا عن كتب السنة الاخرى يقول لك الرواية دول فيه ناس - [01:00:27](#)

تكلّموا في الرواة لما يأتي مثلا على حماد ابن سلمة يقول لك احتج به مسلم وحماد تغير في اخر عمره اما انت قائل تغير في اخر عمره يبقى ده يدل على ان اي حديث في حماد ابن سلمى هنقف فيه - [01:00:43](#)

فليح ابن سليمان مسلا هذا من رواية البخاري اذا جاء في سند حديث تقرأ في ترجمة فريخ تجد بعض العلماء يقول لك لا يحتج به مسلا او سيء الحفظ او ليس ليس بذاك. مسلا - [01:01:03](#)

طيب ليس بذاك والبخاري بيروي له حديث ازاى فانا اقف عند هذا الراوي عشان اقول لك لماذا روى له البخاري واعرفك الطريقة التي رواه البخاري بها لهذا الراوي وهل اكثر عنه - [01:01:21](#)

ام اقل وهل اورد احاديثه الاحكام الشرعية الحلال والحرام ولا في الرقائق المحتملة وهل انفرد بهذا الحديث ولا تابعه غيره ولو كان تابعه غيره. طب ليه البخاري ما جابش الراوي - [01:01:39](#)

المتابع اللي اقوى منه كان حطه مكانه بدل الراوي المتكلم فيه ايه اللي خلى البخاري يعمل حاجة زي كده كل ده انا اكشفه لك وابين طريقة البخاري الرواية وكيف يتصرف - [01:02:00](#)

وطبعا هذا تحته مجهود كبير لا يعرفه الا من عانى ده المحور الثاني من المحاور بتاعتنا في شرح الكتاب المحور الثالث ان نبين ما اشتمل عليه الاسناد لعلم الحديث علم علم الحديث كأي علم من علوم الالات - [01:02:17](#)

علم نزرى العادة اذا قرأت في كتب علم الحديث تجد العلماء يمثلون للقاعدة بمسل او بمثلين او سلاسة ويعني يوم ما يقول انا مثلت يبقى اربعة خمسة وهذا العدد - [01:02:40](#)

ليس كافيا في احداث تصور صحيح للقارئ امتى صار لك تصور القاعدة بضرب عشرات الامثلة اول ما يحصل لك تصور صحيح تقدر

تتصرف في المثل الجديد يعني انا مسلا لو عايز اقول لك - [01:03:04](#)

اه اي انا هتكلم في الانقطاع هنتكلم في الارسال وعايز امسل لك بالمرسل مات يتقوى مرسل مع مرسل ممكن اجيب لك مسل مسلين اديك التالت ما تعرفش تجيبه ليه ما فهمتوش - [01:03:30](#)

فالاسناد عندنا فرصة لبث علوم الحديث ولذلك مش هنشرح عليهم الحديث مرتبة قبل ان كل اسناد قد يشتمل على شيء لم يشتمل عليه الاسناد السابق بس هنلاقي في مواضيع مشتركة - [01:03:52](#)

بين كل الاسانيد هنكررها وهكرر ليه عشان تحفز احنا بنشرح كتاب الرقاق البخاري فيه احاديث كثيرة كل ما نمر على اسناد نذكر ما فيه من علوم الحديث انا كررت بعضها المرة اللي فاتت - [01:04:14](#)

او المرة قبل اللي فاتت كل ما اقعد اكرر انت تحفز ليه؟ لان ده مثال واهتم اذا مسلم روى نفس الحديث اهتم بصنعة الاسناد ان كتاب مسلم يتميز عن البخاري - [01:04:32](#)

بصنعة الاسناد بيحول كتير حول الاسنان الكثير حاولت النهاردة اكتب بس مثال اكتب مثالا من الامثلة الفرق ما بين البخاري ومسلم عشان يحصل برضو نوع من تصور مسلم يكثر من التحويل - [01:04:52](#)

تحويل عدة اسانيد لحديث واحد البخاري ما يعملهاش الا قليلا لان لم يكن هذا من هم البخاري كان هم البخاري استنباط ماذا يستنبط من الحديث لذلك هو الذي بوب كتابه - [01:05:12](#)

يقول باب كذا وكذا مسلم مسلم ما بوب انما عمل كتب كتاب الايمان باب الطهارة باب الصلاة كتاب الزكاة لكن ما عملش الابواب الداخلية. البخاري عمل كده طيب مسلم بخلاف ذلك. انا اذكر النهاردة مثالا هو على - [01:05:33](#)

تبورة او انا كتبت لكم عشان اقدر ايه اقدر ابين بس احنا طبعا هنتعرض لهذا كثيرا بعد ذلك. لكن انا هبين بس ايه؟ الفرق ما بين البخاري ومسلم في حديث واحد - [01:05:54](#)

ان يبدو الوقت بتاعنا ازف فانا مش هعرف اقول الا الحديث الاولاني عندنا حديث قول النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ادي مسلم عمل ايه؟ آ مسلم انا كتبتة باللون الاسود - [01:06:06](#)

والبخاري كتبتة باللون الاحمر اللي هو ده ارشو الشاشة ملونة ولا ايه مسلم بيقول حدثنا محمد بن بكار ابن الريان وعون ابن سلام قال هم التاتين حدثنا محمد بن طلحة - [01:06:22](#)

حاء دي اللي هو حرف التحويل الاخير ده حرف التحويل انا هشرحه يعني بعد كده وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبدالرحمن بن مهدي حدثنا سفيان الثوري يعني حاء وحدثنا محمد بن المثنى - [01:06:41](#)

حدثنا محمد بن جعفر اللي هو غندر يعني حدثنا شعبة كلهم عن زبيد عن ابي وائل عن ابن مسعود. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسبيل المسلم في السوق وقتالوا كفر - [01:07:04](#)

ايه كلهم دي بقى؟ كلهم دي رايحة لمين رايحة لنهايات الاسانيد قبل كلمة حاء هو اهي حرف التحويل يبقى مين اللي قالوا حدثنا زبيد او عن زبيد وحمد ابن طلحة - [01:07:19](#)

سفيان الثوري شعبة ابن الحجاج. التلاثة دول دهمت هم اللي قالوا كلهم عن زبيد خلاص يبقى انا عندي كم اسناد الى زبيد عند مسلم ثلاثة الاسناد ده الى محمد ابن طلحة - [01:07:35](#)

والاسناد ده الى سفيان الثوري والاسناد ده الى شعبة. التلاثة دول عن زبيد البخاري روى هذا الحديث بهذا الاسناد في موضع واحد في كتاب الايمان قال ايه؟ قال حدثنا محمد بن عرعة - [01:07:56](#)

قال حدثنا شعبة عن زبيد عن ابي وائل عن ابن مسعود يبقى مسلم روى هذا الحديث بثلاثة اسانيد طب عمل التحويل ده ليه عمل التحويل عشان ما يطولش الكتاب لان كان المفترض ان هو لو ما استخدمش حرف التحويل ده يقول ايه - [01:08:14](#)

يقول الاتي يقول حدثنا محمد بن بكار ابن الريان وعون بن سلام قال حدثنا محمد ابن طلحة عن زبيد عن ابي وائل عن ابن مسعود وبعدين يرجع يقول حدثنا محمد بن مثنى - [01:08:37](#)

حدثنا عبدالرحمن بن مهدي حدثنا سفیان عن زبيد عن ابي وائل عن ابن مسعود وبعدين يرجع يقول وحدثنا محمد بن مثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن زبيد عن ابي وائل عن ابن مسعود - [01:08:53](#)

كده المسألة طالت ولا لا؟ طبعا طالت فمسلم عشان يلف الاسانيد على بعضها ما طولش الكتاب استخدم ما هو معلوم عند علماء الحديث بالتحويل التحويل ده اختزل كلمة تحويل الى حرف - [01:09:10](#)

اسمه حاء الحرف ده حرف الحاء كانما قال مسلم بعدما روى الحديث الاول انتظروا فانا عندي اسناد اخر ساحول الكلام اليه ادي معنى كلمة تحويل تحويل ان هو ينتقل من اسناد - [01:09:29](#)

الى اسناد بطريقة لا تطيل الكلام فيأتي زي ما قلت لكم بالتلاتة دول عن زبيد اليامي عن ابي وائل شقيق ابن سلمة عن عبدالله بن مسعود مسلم استخدم التحويل كثيرا جدا في كتابه - [01:09:51](#)

زي ما قلت لكم اللي عايز يستمتع بالاسناد ويستمتع بالسياق عليه بصحيح مسلم اللي عايز يستمتع بالفقه واستلال المعاني من النصوص عليه بصحيح البخاري صحيح البخاري فيه من التحويل. حول نعم - [01:10:09](#)

لكن اقصى تحويل للبخاري مرتين مسلا مسلم ممكن يحول بالسبع مرات الحديث الواحد ويسبقها لك سبكا كلها على بعضها اللي ما يقدرش اللي مش ما يفهمش معنى التحويل دماغه يلف على طول - [01:10:28](#)

ويخطئ في ادخال اسانيد على بعضها وبعدين حرف التحويل متى اين يوضع؟ عفوا؟ اين يوضع؟ ما هيش مزاج ولا كده زي ما آآ يعجبك. لأ ده حرف التحويل كانوا يعتنون بوضعه في مكان معين - [01:10:46](#)

مرة يأخروه ومرة يقدموه طب لما اخر؟ لماذا اخر لما قدم حرف التحويل ماذا قدم ده كله من خلال الاحاديث اللي هيشترك فيها مسلم مع البخاري في كتاب الرقاق يعني اذا كان بنقرأ حديث في البخاري رواه مسلم - [01:11:07](#)

مسلا انا والمسلم حول فيه وذكر اكثر من اسناد ده احنا برضو ايه ان اذكر ما يعني آآ فعله مسلم بخصوص هذا الحديث. وقد اضطر الى ذكر بعض احاديث ليست في كتاب الرقاق انما على سبيل المثال من صحيح مسلم حتى تتضح القاعدة - [01:11:25](#)

ويعني بهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين. واسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل ما قلته لكم زادا لاحسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه انه لكل جميل كفي - [01:11:44](#)

هو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الحمد لله رب العالمين - [01:11:56](#)